

تاج العروس من جواهر القاموس

أَقْفَرٌ مِنْ مَيِّةٍ الْجَرِيْبُ إِلَى الزُّجِّ ... يَنْ إِلَّا الطَّيِّبَاءَ وَالْبَقَرَا .
 كَأَنَّهَا دُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ ... فِي نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَرًا وَدُرٌّ بِالضَّمِّ
 مِنْ أَعْلَامِ الرِّجَالِ . وَدُرَّةٌ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ ابْنَةُ عَمِّ النَّبِيِّ A مِنْ
 الْمُهَاجِرَاتِ كَانَتْ تَحْتِ الْحَارِثِ بْنِ زَوْفَلٍ لَهَا فِي الْمُسْنَدِ مِنْ رِوَايَةِ زَوْجِهَا عَنْهَا
 وَقِيلَ تَزَوَّجَهَا دِحْيَةُ الْكَلَابِيِّ . وَدُرَّةٌ بِنْتُ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ
 : صَاحِبِ تَانٍ وَكَذَلِكَ دُرَّةٌ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أُخْتُ مُعَاوِيَةَ لَهَا صُحْبَةٌ . وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى : " كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " ثَاقِبٌ مُضِيءٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّرِّ فِي صَفَائِهِ
 وَحُسْنِهِ وَبَهَائِهِ وَبَيَاضِهِ قَالَهُ الزُّجَّاجُ وَيُثَلَّثُ أَوْ لُحْدَةً وَيُهْمَزُ آخِرُهُ كَمَا
 تَقْدِمُ فِيهِ سِتٌّ لُغَاتٌ قُرئَ بِهِنَّ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَرَبَابِ الْأَشْبَاهِ وَالنِّسْبَاتِ :
 لَا نَظِيرَ لِلدُّرِّ الْمَضْمُومِ الْمَهْمُوزِ سِوَى مُرِّيٍّ وَلَا لِلْمَفْتُوحِ سِوَى
 الْمَلَّيْتِ لِمَوْضِعِ وَسَكَّيْنِ فِيمَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ . قَالَتْ : قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمِنْ
 الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ دُرِّيٌّ يَنْسُبُهُ إِلَى الدُّرِّ كَمَا قَالُوا : بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلِجِّيٌّ
 وَسُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَقُرئَ : دُرِّيٌّ بِالْهَمْزِ وَالْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ
 الْعَظِيمُ الْمَقْدَارُ وَقِيلَ : هُوَ أَحَدُ الْكَوَاكِبِ الْخَمْسَةِ السِّيَّارَةِ قَالَ
 شَيْخُنَا : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ السِّيَّارَةَ سَبْعَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ
 الدُّرِّيَّ فِي أَوْفُقِ السَّمَاءِ " أَيْ الشَّيْءَ الْإِنَارَةَ . وَفِي حَدِيثِ الدُّرِّجَالِ "
 إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " .
 وَدُرِّيٌّ السِّيْفُ : تَلَأْلُؤُهُ وَإِشْرَاقُهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى
 الدُّرِّ بِصَفَائِهِ وَنِقَائِهِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُشَبَّهًا بِالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ . قَالَ عَبْدُ
 □ بِنُ سَبْرَةَ : .
 كُلُّهُ يَنْوَعُ بِمَاضِيِ الْحَدِّ ذِي شُطْبٍ ... عَضْبٍ جَلَا الْقَيْدُ عَنْ دُرِّيٍّ
 الطَّيِّبِ وَيُرْوَى عَنْ ذُرِّيٍّ يَعْنِي فِرْنَ نَدَاهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الذَّرِّ الَّذِي هُوَ
 النَّمْلُ الصِّغَارُ لِأَنَّ فِرْنَ نَدَا السِّيْفُ يُشَبَّهُ بِأَثَارِ الذَّرِّ . وَبَيَّتُ
 دُرِّيْدٌ يُرْوَى بِالْوَجْهِينِ : .
 وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةٌ الْقَوْمِ مَصْدَقًا ... وَطُولُ السُّرِّيِّ دُرِّيٌّ عَضْبٌ
 مُهَنْدٌ بِالذَّالِ وَبِالذَّالِ . وَدَرَرُ الطَّرِيقِ مُجَرَّكَةٌ : قَصْدُهُ وَمَتْنُهُ .
 وَيُقَالُ : هُوَ عَلَى دَرَرِ الطَّرِيقِ أَيْ عَلَى مَدْرَجَتِهِ . وَفِي الصَّحاحِ : أَيْ عَلَى قَصْدِهِ

وهما على دَرَرٍ واحدٍ أَيْ قَصْدٍ واحدٍ . ودَرَرُ البَيْتِ : قُبَالَتُهُ ودَارِي
بَدَرَرٍ دَارِكُ أَيْ بَحِذَائِهَا إِذَا تَقَابَلَتَا . قال ابنُ أَحْمَرَ : .
كَانَتْ مَنَاجِرَها الدَّهْنَا وَجَانِبُها ... والقُفُّ ممَّا تَرَاهُ فَوْقَهُ دَرَرًا
ودَرَرُ الرِّيحِ : مَهَبٌ هُها . ودَرُّ : غَدِيرٌ بِيَدِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ يَبْدُقَى ماؤُهُ
الرَّبِيعَ كُلَّهُ وهو بأَعْلَى النِّقْيَعِ . قالت الخَنْسَاءُ : .
أَلَا يا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ ... لَنَا بِجُنُوبِ دَرِّ فِذِي نَهْيِقِ
والدَّرَّارَةُ : المِغْزَلُ الَّذِي يَغْزِلُ به الرِّاعِي الصَّوْفَ . قال : .
" جَحَنُفَلٌ يَغْزِلُ بالدَّرَّارَةِ "